Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآن . . لنقرأ السونيتة الثالثة والسبعين لشكسبير :

ذلك الوقت من العام قد تشاهده فيّ .
حين تعلق أوراق صفراء ، أولاورق مطلقاً أوقليل .
بتلك الأغصان التى ترتعد فى مواجهة الصقيع .
مكان أجرد متهدم ، حيث كانت الطيور العذبة تغنى منذ وقت قريب .
فيّ ترى شفق يوم .
يتلاشى بعد الغروب فى الغرب .
وعما قريب يمضى به الليل المظلم بعيداً .
قرين الموت الذى[٣٥] يختم على الجميع فى راحة .
فيّ ترى توهج نار .
تنام على رماد شبابها .
مثل فراش الاحتضار الذى لابد أن تموت عليه .
يستهلكها ذلك الذى كان يغذيها
هذا تدركه وهو ما يجعل حبك أقوى .
لتحب جيداً ذلك الذى يجب أن تغادره قبل وقت طويل[٣٦] .

أما نقد السيدة وينيفريد نوفتنى فإنه يبدأ باقتباس يشير إلى أن التركيب الاستعارى فى القصيدة يتفوق على البناء فيها من حيث الأهمية . وإذا كان مفهوم البناء يقوم على العلاقات التبادلية بين عناصره فإن هذا يدل ضمناً على خطأ التصور بأن الاستعارة أو الاستعارات أو أى

---

(٣٥) قرين الموت Death's second self فالليل أخو الموت أو قرينه .

(٣٦) Shakespeare's Sonnets, P. 148.